

تأصيل الهوية المصرية للطفل من خلال بعض الألحان الشرقية وإعدادها لآلية البيانو

ولاء عاطف عبد الحميد*

(Research Introduction): مقدمة البحث

الأنسان جزء لا يتجزأ من بيئته ولا يستطيع أن يعيش بدون هويه ، ولابد من التواصل بين القديم والحديث ، والسعى إلى تطوير هذا التراث ، فعندما نتحدث عن الهوية الموسيقية المصرية يجب ألا نغفل عن تراثنا الموسيقي العريق حيث أنه لا يأتي التطور من الفراغ ، فلابد من الربط بين التراث الموسيقي المصري وبين الحاضر لنصنع المستقبل، ويساهم الدمج بين ألحان التراث السلسه القريبة من الشخصية المصرية وبين متطلبات الأداء والتقنيات العزفية على تأصيل الهوية المصرية .

لجأ الكثير من المؤلفين العالميين إلى الإعداد الموسيقي لأغانى التراث الخاص بهم كمدخل تربوي لتعليم الأداء على آلة البيانو ، وتعود الألحان الشرقية الأصلية من ألحان التراث تعبر عن الطابع المصري ومحفوره فى أذهان الأجيال، وتعكس الهوية المصرية وألحانها التى تتسم بالسلasse والتى يمكن إعدادها بأسلوب علمي يتاسب مع التقنيات العزفية المطلوبة حتى يتم ترسیخ وتأصيل التراث المصري وذلك بإستخدام المقامات الشرقية الخالية من الربع تون المناسبة لإمكانيات آلة البيانو .

تعد آلة البيانو من أكثر الآلات الموسيقية المحببه للأطفال وتأثير عليهم تأثير إيجابي فهى تساعد على التحكم في كلتا اليدين وتنمية التركيز لأن مؤلفات آلة البيانو تحتوى على خطين لحنين بمفتاحين مختلفين على عكس الآلات الموسيقية الأخرى، فهى تحتاج الى مهارات تكنيكية عديدة ، وتعود مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمكن من خلالها تشكيل شخصية الطفل وإمدادها بالمعرفة التي تؤثر بالإيجاب على مراحل الحياة المختلفة .

وقد تناولت الباحثة المقامات العربية الخالية من الربع تون وهى (مقام كرد - مقام نهاوند - مقام عجم - مقام حجاز) من خلال قالب الدولاب في الموسيقى العربية وذلك لأنه يتالف من جمل موسيقية قصيرة

* مدرس دكتور بقسم الأداء - شعبية بيانو - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.

ذات موازين بسيطة تناسب الأطفال وإعدادها على آلة البيانو ليقوم الطفل بالتدريب عليها وعزفها والتعرف من خلالها على المقامات والألحان الشرقية لتأصيل الهوية المصرية لديه.

(Research problem) مشكلة البحث:

تتركز مشكلة البحث في عدم إشتمال مناهج عزف البيانو بكلية التربية الموسيقية على مقطوعات وتقنيكيات عربية متخصصة تحتوى على مقامات عربية معدة لآلة البيانو كما هو الحال مع المناهج الغربية ، مما يساهم في ترسيخ وتأصيل الهوية العربية للطفل .

(Research Objectives) أهداف البحث:

- ١- تحديد التقنيات العزفية المطلوب توصيلها للطفل من خلال بعض الألحان الشرقية (الحان التراث) وكيفية أدائها على آلة البيانو .
- ٢- تعريف الطفل كيفية أداء المقامات العربية الخالية من الربع تون و أدائها على آلة البيانو .
- ٣- إعداد بعض الألحان الشرقية الأصلية لآلة البيانو في محاولة لإحياء موسيقانا العربية و تأصيل هويتنا.

(Research Importance) أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في إتاحة الفرصة أمام الطفل لعزف تدريبات تقنية بمقامات شرقية على آلة البيانو وترسيخ الهوية المصرية من خلال إعداد بعض الألحان الشرقية الأصلية لتناسب آلة البيانو .

(Research Questions) :أسئلة البحث

ومن خلال العرض السابق لمشكلة البحث تم تحديد الأسئلة كما يلي :

- ١- ما هي التقنيات العزفية المطلوب توصيلها للطفل من خلال بعض الألحان الشرقية الأصلية وكيفية أدائها على آلة البيانو؟

٢- ما هي المقامات العربية الخالية من الربع تون ويمكن أدائها على آلة البيانو ؟

٣- كيفية احياء الألحان الشرقية الأصيلة وإعدادها لآلة البيانو للأطفال ؟

حدود البحث : (Research Limitations)

اقتصرت حودد البحث على بعض الألحان الشرقية الأصيلة من ألحان التراث .

منهج البحث : (Research Methodology)

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى)

ثانياً : عينة البحث - (Sample Research)

قامت الباحثة بإختيار الألحان الشرقية الأصيلة التي تحتوى على المقامات العربية الخالية من الربع تون وهي (مقام كرد - مقام نهاروند - مقام عجم - مقام حجاز) من خلال قالب الدولاب في الموسيقي العربية وذلك لأنه يتألف من جمل موسيقية قصيرة ذات موازين بسيطة تناسب الأطفال إبتداء من سن ٨ سنوات وإعدادها على آلة البيانو .

إجراءات البحث : (Research Procedures)

مصطلحات البحث : (Research Technical Terms)

المهارة : (Skill)

هي مجموعة من القدرات الشخصية والخبرات التي يجب توافرها عند شخص ما لكي يتمكن من إنجاز مهمة معينه بدقة وسرعه في التنفيذ وأدائها بإتقان من خلال الإجراءات الملائمه^١ ، فالمهارة نشاط مركب

يمكن تعلمها وإكتسابها يتطلب فترة زمنية من التدريب المقصود والممارسة المنتظمة المضبوطة بحيث يؤدي بطريقة ملائمة وصحيحة^١. (ص ٥٣ بتصرف).

التقنيات العزفية : (technique)

هو المهارة العزفية الناتجة عن إكتساب مرونة وتحكم في العضلات المستخدمة بشكل متواافق بين أجزاء الجسم المختلفة في العزف بطريقة صحيحة ، وهى تعتبر أساس الأداء على أي آلة^٢. (p٧٣٣)

الإعداد الموسيقي : (Arrangement)

هو إعادة كتابة عمل موسيقي بحيث يلائم آلات لم يكتب لها في الأصل، ويرشد هذا المصطلح إلى أي مؤلفة يعاد صياغتها عن طريق إجراء تعديلات جديدة بها حيث تختلف عن الشكل الأساسي دون المساس بقيمتها أو جوهرها (P627)

أربيج : (Arpeggiare)

وهو عباره عن نغمات التآلف تعزف الواحدة تلو الأخرى في إتجاه صاعد أو هابط .
ينقسم البحث إلى جزئين :

الجزء الأول : الإطار النظري ويشتمل على :

- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث
- الهوية
- سمات الطفل
- المقامات العربية
- قالب الدولاب
- نبذة عن التقنيات العزفية لآلية البيانو
- الإعداد الموسيقي

^١ نادره هانم السيد : "الطريق إلى عزف البيانو" ، الطبعة الثالثة ، مطبعة جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ١٩٩١

^٢ Aple,Willi:Harvard dictionary of music,LondonHeimmann educational book's LTD, 1944

الجزء الثاني : الإطار التحليلي ويشتمل على :

- التحليل النظري للعينه المختارة التي تم إعدادها
- التحليل العزفي والارشادات العزفية
- نتائج البحث
- التوصيات
- المراجع العربية والأجنبية
- ملخص البحث العربي والإنجليزي

الإطار النظري :

الدراسات السابقة المرتبطة ب موضوع البحث :

الدراسة الأولى بعنوان : (أسلوب هانز هويمان الحديث لتعليم الأطفال العزف على آلة البيانو)^١

- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص العامه لنمو الطفل وأثر الموسيقي في تنميتها ، والتعرف على أسلوب هانز هويمان لتعليم الأطفال العزف على آلة البيانو.
- تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى مساعدة الطفل المصري على تعلم العزف على آلة البيانو وأثر الموسيقي على تمية الخصائص العامه له.
- تختلف هذه الدراسة عن البحث الحالى في اختيار عينة البحث حيث أن البحث الحالى يتناول إعداد بعض الألحان الشرقية من خلال قالب الدولاب وتأصيل الهويه المصرية لدى الطفل ، بينما الدراسة السابقة تناولت أسلوب هانز هويمان الحديث لتعليم الأطفال العزف على آلة البيانو.

^١ هاله إسماعيل الصاوي - بحث منشور - مؤتمر التفكير الإبداعي وطموحات الواقع المصرى - كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس ، القاهرة ، إبريل ٢٠٠٧ م.

الدراسة الثانية بعنوان : (مقطوعات العازف الصغير عند عواطف عبد الكريم وأسلوب أدائها

على آلة البيانو "دراسة تحليلية عزفية")^١

- هدفت هذه الدراسة إلى تذليل المشاكل التكنيكية والعزفية لمقطوعات العازف الصغير عند عواطف عبد الكريم ، ووضع الإرشادات الازمة للوصول إلى الأداء الجيد لمقطوعات العازف الصغير على آلة البيانو.
- تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تناولت ألحان تميزت بالروح الشرقية والمقامات العربية وبها تنوع في أساليب المصاحبة لمقطوعات العازف الصغير لآلة البيانو.
- تختلف هذه الدراسة عن البحث الحالى في اختيار عينة البحث حيث أن البحث الحالى يتناول إعداد بعض الألحان الشرقية من خلال قالب الدولاب وتأصيل الهوية المصرية لدى الطفل ، بينما الدراسة السابقة تناولت مقطوعات العازف الصغير عند عواطف عبد الكريم وأسلوب أدائها على آلة البيانو

الدراسة الثالثة بعنوان : (دراسة التقنيات العزفية لبعض مؤلفات اللونجا التي أعدت للعزف على آلة البيانو)^٢

- هدفت هذه الدراسة إلى تحسين التقنيات العزفية لدى دارسي آلة البيانو من خلال عزف اللونجات المعدة من قبل الباحث ، وإثراء مؤلفات آلة البيانو بمؤلفات ذات طابع شرقي .
- تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في إثراء مؤلفات البيانو بمؤلفات ذات الطابع الشرقي من خلال إعداد بعض المؤلفات الشرقيه لتحسين التقنيات العزفية لدى دارسي آلة البيانو.
- تختلف هذه الدراسة عن البحث الحالى في اختيار عينة البحث حيث أن البحث الحالى يتناول إعداد بعض الألحان الشرقية من خلال قالب الدولاب وتأصيل الهوية المصرية لدى الطفل ، بينما الدراسة السابقة تناولت مؤلفات اللونجا لدى دارسي آلة البيانو .

^١ علاء الدين ياسين - بحث منشور - المجلة المصرية للدراسات المتخصصة - العدد الرابع ، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ابريل ٢٠٠٧ م.

^٢ هانى هانى فؤاد شفيق - بحث منشور - مجلة علوم وفنون الموسيقى - المجلد التاسع والعشرون - كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠١٤ م)

الدراسة الرابعة بعنوان : (كيفية إستخدام التقنيات العزفية في أداء بعض المؤلفات العربية على آلة البيانو)^١

- هدفت هذه الدراسة إلى إستخدام التقنيات العزفية في بعض المؤلفات العربية وكيفية ادائها على آلة البيانو لمواكبة سوق العمل وتذليل الصعوبات العزفية التي تساعد الدارس على اداء بعض المؤلفات العربية على آلة البيانو.
 - تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى إثراء مؤلفات البيانو بمؤلفات ذات الطابع الشرقي من خلال اقتراح بعض التمارين التكنيكية لتحسين التقنيات العزفية لدى دارسي آلة البيانو.
 - تختلف هذه الدراسة عن البحث الحالى في اختيار عينة البحث حيث أن البحث الحالى يتناول إعداد بعض الألحان الشرقية من خلال قالب الدولاب وتأصيل الهوية المصرية لدى الطفل ، بينما الدراسة السابقة تناولت الأعمال التي ألفت لآلة البيانو وكيفية ادائها لمواكبة سوق العمل.
- مفهوم الهوية :**

الإنسان جزء لا يتجزأ من بيئته ولا يستطيع أن يعيش بدون هو^{يأخذها}إنسان دون إرادته ، فالهوية في اللغة هي مصطلح مشتق من الضمير "هو" ومعناها صفات الإنسان وحقيقة وهى التي تشير إلى شخصية كل فرد^٢.

الهوية هي مؤشر إنتماء الإنسان إلى وطنه ومجتمعه وهي وسيلة يدرك من خلالها بأنه يختلف عن الآخرين من حيث الإسم والجنس والتركيب الجيني والبناء الفكري والثقافي وضرورية لتعريف الإنسان عن نفسه وعن الآخرين وتحديد إنتمائه لوطن إلا أنها تبدو من حيث بنائها الثقافي والوطني والديني لشخصية الإنسان مليئة بمخزون عاطفي وانفعالي لا يفسح في المجال في أكثر الأحيان أمام سلام داخلي أو سلام مع الآخرين^٣. (ص ٢٠)

^١ محمد أحمد سيد محمود محمد - رسالة دكتوراه غير منشورة- كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠١٧ م.
^٢ <https://www.almaany.com/ar/dict/arar/%D9%87%D9%88%D9%8A%D8%A9>

^٣ فؤاد بدوي بطرس ، ٢٠٠٨ ، الهوية وثقافة السلام ، الطبعة الإلكترونية : موقع القبابات للإنترنت ص ٢٠

يدل ايضا مفهوم الهوية على العمومية مثل الهوية العربية والهوية المصرية ، والموسيقي لها دور كبير في التعبير عن تلك الهوية ولابد ان لا نغفل عنها ، فنحن نمتلك تراثاً موسيقياً عريقاً ومن الواجب علينا احياء تلك المؤلفات فلا يمكن بناء المستقبل بدون الماضي فكلاهما وجهان لعملة واحدة ، على سبيل المثال استخلاص المقامات الموسيقية التي يتضمنها تراثنا ، والتعرف على القوالب البنائية لتلك الموروثات الموسيقية ، حيث أن لكل حضارة موسيقاها التي تلعب دوراً مهما في بناء هويتها^١ . (ص ٦٩٠)

سمات الطفل :

يبدأ الأطفال في طرح أسئلة الهوية في سن مبكر من أنا ؟ من هي عائلتي وغيرها من الأسئلة ، وإهتم علماء النفس بالهوية عند الأطفال حيث أوضح إريك إريكسون (١٩٠٢ - ١٩٩٤) أحد علماء النفس أن هوية الطفل هي ظاهرة إجتماعية وثقافية تتكون من تأثير المجتمع من حوله وهي بنية ديناميكية تتغير بسرعة تحت تأثير البيئة والتعليم والأسرة ، وان مرحلة الطفولة من أقوى المراحل تأثيراً فهناك الكثير من العوامل اللاواعية تؤثر على الهوية الثقافية والهوية الإجتماعية والهوية الوطنية وغيرها^٢ .

تشكل شخصية الطفل بمجرد ان يصل الى سن ثماني سنوات مما يميز هذه الفترة انه يحتاج إلى شعور قوى بالإنتماء ويصبح له آراء وإهتمامات ويستطيع إستيعاب مجموعة كبيرة من المعلومات ، ومما يميز تلك المرحلة انه يصبح لديه قدره على التحكم في أصابعه مع امكانية اتباع التعليمات وتذكر التعليمات المعددة إلى حد ما^٣ .

المقامات العربية

المقام العربي هو عبارة عن سلام وجمل موسيقية وانتقالات مألوفة وزخارف تقليدية وكل مقام أبعاد (مسافات) محددة يتميز بها عن غيره من المقامات، تبدأ بالدرجة المنخفضة (القرار) وتنتهي بالدرجة المرتفعة (الجواب) ، يتم بناء المقام بربط جزئين بعضهم البعض يسمى بالجنس، يبدأ المقام دائماً

^١ فاروق حسن عمار ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية الموسيقية ، بعنوان متطلبات تماسك واتساق الهوية الموسيقية للمواطن المصري في مجتمع متغير

^٢ <https://ar.wikipedia.org/wiki%D9%87%D9%88%D9%8A%D8%A9>
^٣ <https://www.expatwoman.com/ewmums/ar/timeline>

بالجنس الاول (من درجة القرار، وهي الدرجة الاولى)، ثم يتبعه الجنس الثاني ، وعادةً ما يتالف المقام من سبع درجات تتكرر ابتداءً من الدرجة الثامنة التي تسمى بالجواب^١.

المقامات الأساسية للموسقى العربية:

مقام الصبا - مقام النهواند - مقام العجم - مقام السيakah - مقام البياتى - مقام الحجاز - مقام الراسـت .

أبعاد المقام:

يوجد بين الدرجات الموسيقية العربية أبعاد (مسافات) متعارف عليها، وتختلف من مقام لمقام، هذه المسافة قد تكون بعد واحد، أو نصف بعد، أو ثلاثة أرباع بعد، (أبعاد الموسيقى الغربية: بعد واحد، ونصف بعد فقط)^٢.

من الممكن أداء المقامات العربية على آلة البيانو ولكن مع الاخذ في الإعتبار بعد عن المقامات التي تحتوى على ثلات أرباع بعد فهى لا تتناسب مع إمكانيات الآلة ، ومن المقامات التي يمكن أدائها على آلة البيانو مقام الكرد ، الحجاز ، العجم ، النهواند ، النواثر .

قالب الدولاب:

الدولاب كلمه عربيه وتركيه تطلق على قطعه موسيقيه صغيره تسمى أيضاً إستهلال أي مقدمة تستهل بها الأدوار والقصائد وغيرها من أنواع القطع الغنائية. يتتألف الدولاب من جمله موسيقيه قصيره ذات موازين بسيطه ، ويعتبر مقدمة صغيرة من مقام معين بعينه لأسباع اذن المطرب بذلك المقام تمهدأ لدخول الغناء ، سواء لغناء دور أو قصيدة ، وهو ايضاً لتبثيت وترسيخ المقام فى أذن العازف تمهدأ للتقسيم وتهيئة الجو الملائم لما سيسمع اليه الجمهور .

والدولاب يأتي بميزان بسيط (ثنائي أو ثلاثي أو رباعي) ، كما أنه لابد أن يكون من مقام واحد لذا نرى

^١ <https://www.maqamworld.com/ar/maqam.php>
^٢ <https://www.eskchat.com/article-10653.html>

ان هنالك من يضع لحن (دلاب الراست ، دلاب بياتى ، دلاب حجاز .. الخ) وعدد موازيره لا تتعدى الثمانى موازير عادة ، ولكن يبقى هناك إستثناءات لهذه القاعدة^١.

نبذة عن التقنيات العزفية لآلہ البيانو Technique :

التدريب الموسيقي للمبتدئين على آلہ البيانو يتطلب معرفة الوصول للأداء الجيد من خلال التعرف على أساسيات العزف وحل المشكلات التكنيكية التي سوف تواجهه^٢ (ص ١٠٧)

التكنيك هو إكتساب مرونه وتحكم سليم في الأصابع والعضلات المستخدمة للوصول الى المهارات العزفية المطلوبة لتساعد على لينة الأصابع وسهولة العزف^٣. (p333)

- التخطيط العام للمصاحبة المقترحة للطفل في الإطار التطبيقي:-

١- التدريب على أداء السلام والأرديج بترقيم الأصابع الصحيح وحركة الإبهام أسفل الأصابع أو مرور الأصابع فوق الإبهام.

٢- التعرف والتدريب على كيفية أداء النغمات المزدوجة والتالفات .

٣- التدريب على أداء مسافة الأوكتاف

٤- التالفات المفرطة Broken chord

٥- توازن اللحن والمصاحبة والتحكم في العزف بين اليدين معا .

إن مواصلة تدريب الطالب على عزف السلام الموسيقي بطرق متنوعة تساعده على إكتساب مهارات عزفية تمكنه من العزف الجيد^٤ (ص ١٠٥)

الإعداد الموسيقي :- Arrangement

هو إعاده الكتابه للمؤلفات الموسيقية الأصلية بإحداث تعديلات جديدة بها قد تختلف عن الشكل الأساسي الذي كتبت به دون المساس بقيمتها أو جوهرها الموسيقي أو إعادة صياغة لعمل موسيقى ما لتقديمه بشكل جديد من حيث طبيعة الوسيط الذي يؤدي العمل سواء كان غنائي أو آلى ، لأن تحول كتابة

^١ http://www.watar7.com/News_Details.php?ID=78

^٢ سهى عزت أمين ، العزف الموسيقي للمبتدئين على آلہ البيانو ، بحث منشور بمجلة كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان

^٣ Harvard dictionary of music , Cambridge, 1945

^٤ منى سامي صادق بحث السلام الموسيقية وأهميتها لعازف البيانو ، بحث منشور، مجلة كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان

العمل من غرض الغناء البشري الى الأداء الآلى أو العكس ، أو من مجموعة أوركسترالية كبيرة الى اخرى أصغر منها ، أو من عمل أوركسترالى الى آله منفرد و بالتالى فقد يتضمن الإعداد الموسيقى بعض الإختلافات عن العمل الأصلى من حيث روح العمل و شخصيته إلا أن من الضروري المحافظة على مضمون العمل و جوهره الأصلى^١. (٢٠٣٤٢)

أهمية الأعداد الموسيقى لآلہ البيانو:-

الإعداد الموسيقي لآلہ البيانو هو الأكثر أهمية فهناك مميزات عديدة ظهرت بوضوح نتيجة لإقبال العازفين على أداء الأعمال المعدة لآلہ البيانو، وكان هناك أيضاً مميزات تكنيكية من خلال أداء الموسيقى المعدة و تتطور الكتابة الأصلية لآلہ البيانو على سبيل المثال:-
تقديم مواد تعليمية متنوعة عند كل المستويات.

جعل متعة الأداء ممكنة بإدخال البهجة و السرور على العازف عند أداء للأعمال المعدلة.
إبراز التقنيات الأدائية مما يجعلها قادرة على أداء الخطوط اللحنية لكل آلات الأوركسترا. (٣٦٠)
التعرف على القيم الجمالية لكل عصر من العصور الموسيقية عن طريق الاستماع لبعض النماذج المعدة من أشهر أعمال كل عصر مما يسهم في تحليلها و يجعلنا على دراية تامة بقيمتها الجمالية .^٣
(ص ٨٢ بنصرف)

الإطار التطبيقي:

وقع اختيار الباحثة على المقامات الخالية من الربع تون لتتناسب مع إمكانيات آلہ البيانو وهي مقام (كرد ، نهاوند ، حجاز ، عجم) وركزت على قالب الدولاب لأنه يحتوى على تقنيات عزفية ويعمل أيضاً على تثبيت وترسيخ المقام في ذهن الطفل وسوف تقوم الباحثة بإعداد بسيط للعينه المختاره من التراث القديم

^١ Friedrich Blume . Die Musik in Geschichte und Gegenwart,(Bonn,1994)

^٢ Boyd,Malcolm:"Arrangement,in the New Grove's Dictionary of Musicians " (vol.1) ,Third Edition, Ed. Sadie Staely Macmillan pub,London, 1980

^٣ حسن محمد عبد الكريم "أسلوب إعداد فانزليست للمسيفونية التاسعة "الكورالية" لبيانو" (دراسة تحليلية) رسالة ماجister غير منشورة كلية التربية الموسيقية ،جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ٢٠٠٣ .

وتحليلها وتحديد التقنيات العزفية بها والإرشادات العزفية، ووضع مصاحبها باليد اليسرى على شكل سالم ، أربيجات ، تالفات ، نغمات مزدوجة ، أوكتافات .

أولاً التحليل النظري للحن الأول :

إسم العمل : دولاب كرد (تراث قديم)

المقام : مقام كرد

الميزان : ٤/٤

عدد الموازير : ١٠ موازير

الصيغة : أحادية الفكرة ، وهى عباره عن جملة مقسمه إلى عبارتين.

العبارة الأولى من م (٤-١) عباره منتظمه تنتهي بقفه تامه على درجة الدوكاه (ري) في مقام كرد.

العبارة الثانية من م (٥-١٠) عباره مطولة تنتهي بقفه تامه على درجة الدوكاه (ري) في مقام كرد.

تحديد نوع التقنية والهدف منها:

- صعوبة آداء مقام كرد صاعدي اليد اليسرى بترقيم الأصابع مع عزف اللحن الرئيسي باليد اليمنى في آن واحد، والهدف منه ترسیخ المقام عند الطفل.

- إكتساب المرونة العضلية لحركة الإبهام أسفل الأصابع أو مرور الأصابع فوق الإبهام.

ثانياً التحليل العزفي للحن الأول:-

العبارة الأولى : من م (٤-١) وتعتمد هذه العبارة على عزف اللحن الأساسي بإيقاعات بسيطة باليد اليمنى وعزف مقام كرد صعوداً باليد اليسرى، ويجب على الطفل التدريب على أداء مقام كرد والالتزام بترقيم الأصابع المقترن

شكل يوضح العبارة الأولى من م ٤-١

العبارة الثانية: من م (١٠-٥) وتقسم إلى سิกشنينالسيكشن الأول مطول من م (٨-٥) وهي نكرار حرفي للعبارة الأولى لتأكيد المقام والسيكشن الثاني من م (١٠-٦) وهو عبارة عن عزف القفلة باليد اليمنى واليد اليسرى تؤدى تألف الدرجة الأولى لتكون قفلة تامة.

شكل يوضح دولاب كرد المعد لآلية البيانو

وقد قامت الباحثه بتدوين وإعداد اللحن السابق ليتناسب مع آلة البيانو حيث أضافت نغمات سلمية صاعدة لمقام كرد في اليد اليسرى ثم تألف الدرجة الأولى كما هو موضح بالشكل السابق.

الإرشادات المقترحة للأداء :

- ١- التدريب على آداء كل يد على حدا حنى الإتقان ثم عزف اليدين معا.
- ٢- يراعى ان تؤدى اليد اليمنى اللحن بسلامة والتدریب عليها ببطئ حتى تصل للسرعة المطلوبة.
- ٣- يراعى أن يكون الأداء متصل Legato عند عزف النغمات السلمية الصاعدة لمقام كرد في اليد اليسرى عن طريق التأكيد على اتصال النغمات بحيث لا يترك النغمة الأولى الا بعد الضغط على النغمة الثانية بشكل متتابع وعدم رفع اليد عن طريق مفصل الرسغ الا بعد انتهاء الجملة.
- ٤- أن تكون الأصابع في إستدارة كاملة حتى تكون النغمات جميعها متساوية .
- ٥- يتطلب خفة حركة الأصابع ومرونتها والإلتزام بترقيم الأصابع المقترن .
- ٦- يتطلب من الطفل التركيز أثناء أداء حركة الإبهام أسفل الأصابع أو مرور الأصابع فوق الإبهام في اليدين .
- ٧- قرب اليد من لوحة المفاتيح لضمان سهولة العزف على النغمات البيضاء والسوداء .

٨- يلزم التدريب على عزف نغمات التاليف بمفردها أولاً على أن تعزف نغمات التاليف بقوّة واحدة وفي آن واحد مع الإلترام بزمن الروند حتى يستمر الرنين الصوتي لها .

٩- التدريب على عزف مقام كرد باليدين معاً كما هو متبع في أداء السلام الموسيقية، عزف المقام صعوداً وهبوطاً ، الاربيج ، الكونتير .

مقام كرد

شكل يوضح مقام كرد صعوداً وهبوطاً

تقترح الباحثة التدريب على مقام كرد بإيقاعات مختلفة مرة بالأداء المتصل Legato ومرة أخرى بالأداء المتقطع Staccato وذلك للوصول للأداء الجيد .

- التحليل النظري للحن الثاني :

إسم العمل : دولاب نهاوند (تراث قديم)

المقام : مقام نهاوند

الميزان : ٤/٤

عدد الموازير: ١٠ موازير

الصيغه: أحادية الفكرة ، وهي عباره عن جملة مقسمه إلى عبارتين.

العبارة الأولى : من م (١-٧) عباره مطولة تنتهي بقفه تامه على درجة الراست (دو) في مقام نهاوند ومقسمه لسكتين السكتن الأول من م (١-٢) وينتهي بقفه نصفية والسكتن الثاني مطول من م (٣-٧) وينتهي بقفه تامه في مقام نهاوند .

العبارة الثانية هي تكرار للعبارة الأولى مع اختلاف القفلة وتنتهي بقفله تامه على درجة الراست (دو) في مقام نهاوند.

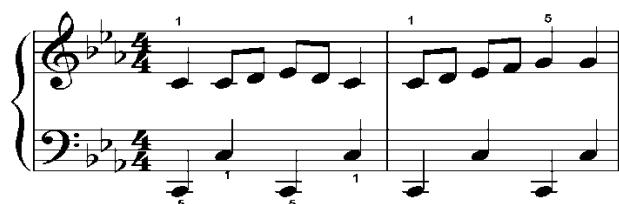
تحديد نوع التقنية والهدف منها :

- التدريب على أداء تقنية الأوكتاف في اليد اليسرى والهدف منه تجنب حالات الشد العضلى الناتج من أداء الاوكتافات حيث أنها تشكل صعوبة لدى الأطفال لذى اليد الصغيرة ،
- تدريب لاصابع الخمس في اليد اليمنى والتركيز على الأصبع الثالث من خلال تتابعات لحنية sequence
- تدريب اليد اليسرى على أداء تالفات ثلاثة هارمونية متتالية والهدف منه ان تسمع نغمات التالف كلها متساوية في القوة وفي آن واحد لأنها تشكل صعوبه خصوصا لدى الأطفال نظرا لصغر اليد.

التحليل العزفي للحن الثاني:-

العبارة الأولى : من م (١-٧) وتعتمد هذه العبارة على عزف اللحن الأساسي باليد اليمنى وعزف أوكتافات باليد اليسرى .

السکشن الأول من م ١-٢ اللحن في اليد اليمنى في حدود الخمس نغمات واليد اليسرى عباره عن أوكتافات مفرطه متكرره على الدرجه الأولى (دو) ويراعي عند الأداء معرفة دليل مقام نهاوند .



شكل يوضح السکشن الأول من م ١-٢

السکشن الثاني من م ٣-٧ عبارة عن سکشن مطول اللحن الأساسي في اليد اليمنى عبارة عن تتابع سيكوانس يؤدي بثلاث أصابع (الثاني والثالث والرابع) في كل مازوره واليد اليسرى تؤدى أوكتاف مفرط

يليه أوكتاف هارموني ، والقلة تنتهي بتالفة الدرجة الأولى
العبارة الثانية : تكرار حرفى للعبارة الأولى ويراعى معرفة رمز الإختصار ال prima , second والقلة
 باليد اليمنى واليد اليسرى تؤدى تالفة الدرجة الأولى والخامسة والأولى تكون قلة تامة



شكل يوضح دولاب نهاوند المعد لآلية البيانو

وقد قامت الباحثه بتدوين وإعداد اللحن السابق ليتناسب مع آلة البيانو حيث أضافت أوكتافات في اليد اليسري ثم تالفة الدرجة الأوليفي الصلع الأول والثالث و تالفة الدرجة الخامسة في الصلع الثالث في المازورة الأخيرة كما هو موضح بالشكل السابق.

الإرشادات المقترحة للأداء :

- ١- التدريب على عزف مقام نهاوند باليدين معا ، الاربيج ، الكونتير .
- ٢- تدريب الإصبع الخامس والأول في اليد اليسرى على عزف الأوكتاف الهارموني للإحساس بمسافة الأوكتاف والتدريب عليها ببطئ شديد على أن تبقي اليد ملازمه لللوحة المفاتيح وتكون الحركة من الذراع .
- ٣- التدريب على آداء التالفات الثلاثية المتتالية بطريقة مفرطة أولا وبإيقاعات مختلفة ثم التردد على آداء التالف هارموني وتكون نغمات التالف كلها متساوية في القوة وتعزف في آن واحد.
- ٤- التدريب على آداء كل يد على حدا حتى الإتقان ثم عزف اليدين معا.

- ٥- يراعى أثناء التدريب إستخدام ترقيم الأصابع المقترن مع مراعاة أن يكون الأداء بطئاً في بداية التعلم للتحكم في أسلوب أداء الحركة العضلية المطلوبة ، ومراعاة الإنسانية بين اليدين .
- ٦- يراعى عند الأداء معرفة دليل مقام نهاده والإنتباه لرفع الدرجة السابعة (سي بيكار) .
- ٧- يراعى معرفة علامة الإختصار prima, second وكيفية آداء المرجع .

التحليل النظري للحن الثالث :

إسم العمل : دولاب حجاز (تراث قديم)

المقام : مقام حجاز

الميزان : ٢/٤

عدد الموازير: ٨ موازير

الصيغه : أحادية الفكرة ، وهى عباره عن جملة واحده, من انکروز (٨-١) تنتهي بقفله تامه على درجة الدوكاه (ري) في مقام حجاز .

تحديد نوع التقنية والهدف منها:

- التعرف على الأنکروز

- التدريب على أداء الأربيج لمقام الحجاز باليد اليسرى .

- التدريب على أداء نغمات سلمية تحتوى على مسافة الرابعه الناقصة في اليد اليمنى.

التحليل العزفي للحن الثالث:-

من انکروز (١-٨) وتعتمد على عزف اللحن الأساسي باليد اليمنى وعزف الأربيج لمقام الحجاز صعوداً باليد اليسرى بيقاع سريع ثم بيقاع بطئ ، ويجب على الطفل التدريب على أداء مقام حجاز بالليدين بترقيم الأصابع .



شكل يوضح دولاب حجاز المعد لآلية البيانو

وقد قامت الباحثه بتدوين وإعداد اللحن السابق ليتناسب مع آلة البيانو حيث أضافت نغمات الأربعج صعوداً في اليد اليسرى مرة في إيقاع سريع ومرة أخرى في إيقاع بطئ كما هو موضح بالشكل السابق.
الإرشادات المقترحة للأداء :

- ١ - التدريب على عزف مقام حجاز باليدين معاً كما هو متبع في السالم الموسيقية، المقام باليدين معاً ، الأربعج ، الكونتير .
- ٢ - التدريب على آداء كل يد على حدا حتى الإتقان ثم عزف اليدين معاً.
- ٣ - يراعى التدريب ببطء حتى يساعد الطفل على حفظ أماكن النغمات وحركة الأربعج وأدائها بطريقة سليمة ثم التدرج للسرعة المطلوبة.
- ٤ - التدريب على عزف الأربعجات كتألفات هارمونية لتكتسب اليد الإحساس بالأبعاد للنغمات.
- ٥ - التدريب على أداء النغمات الأربعجية بالأداء المتقطع مرة *staccato* والأداء المتصل مرة *legato*
- ٦ - يراعى أثناء التدريب إستخدام ترقيم الأصابع المقترح مع مراعاة أن يكون الأداء بطئاً في بداية التعلم للتحكم في أسلوب أداء الحركة العضلية المطلوبة ، ومراعاة الإنسانية بين اليدين .
- ٧ - يراعى ضبط أداء النغمات السلمية التي تحتوى على مسافة الرابعه الناقصة في اليد اليمنى.
- ٨ - قرب اليد من لوحة المفاتيح لضمان سهولة العزف على النغمات البيضاء والسوداء .

التحليل النظري للحن الرابع :

إسم العمل : دولاب عجم (تراث قديم)

المقام : مقام عجم

الميزان : ٤/٤

عدد الموازير : ٢ مازورة

الصيغه : ثنائية بسيطة ، وهى عباره عن عبارة و جملة مقسمه إلى عبارتين.

العبارة الأولى من م (١-٤) عباره منتظمه تنتهي بقفله تامه على درجة الراست(دو) في مقام عجم.

الجملة : مقسمه الى عبارتين

العبارة الأولى من (٨-٥) وتنتهي بقفه تامه في مقام عجم

العبارة الثانية من م (١٢-٩) وتقسم الى سيكشنين السيكشن الاول من م ١٠-٩ وتنتهي بقفلة نصفية

في مقام عجم والسيكشن الثاني من م ١٢-١١ وينتهي بقفلة تامة في مقام عجم.

تحديد نوع التقنية والهدف منها :

- أداء التالف الثلاثي للدرجة الأولى والدرجة الخامسة

- اداء نغمات سلمية و الكونترير

- النغمات المزدوجة والتالفات.

- أداء التالف المفرط Broken chord

التحليل العزفي للحن الرابع:-

العبارة الأولى : من م (١-٤) وتعتمد هذه العبارة على عزف اللحن الأساسي باليدين بإقاعات

بسطيه وتحتوى على قفزة رابعه هابطة ويليها نغمات سلمية وتكرر والمصاحبه على شكل broken

chord باليدين اليسرى أداء نغمة مفرطة يليها نغمتين مزدوجتين على تالف الدرجة الأولى في الضلع

الثاني والرابع ويجب على الطفل التدريب على حركة الـ broken chord لأنقاض التقنية



شكل يوضح العبارة الأولى من م ٤-١

الجملة : من م (١٢-٥) وتقسم إلى عبارتين منتظمتين العبارة الأولى من م (٨-٥) وتعتمد على آداء النغمات المزدوجة المتكررة باليدين معاً .



شكل يوضح النغمات المزدوجة م ٦-٥

العبارة الثانية من م (١٢-٩) وتقسم إلى سكتين السكشن الأول من م (١٠-٩) عبارة عن نغمات سلمية في اليد اليمنى وتتألف الدرجة الأولى يتبعه تألف الدرجة الخامسة ، السكشن الثاني من م (١١-١٢) وهو عبارة عن أداء نغمات سلمية في مقام عجم على هيئة كونترير ثم ينتهي بقلة تامه في مقام عجم.

شكل يوضح دولاب عجم المعد لآلة البيانو

وقد قامت الباحثه بتدوين وإعداد اللحن السابق ليتناسب مع ألة البيانو وتصويره على مقام عجم بدلا من العجم عشيران على درجة (دو) تسهيلا على الطفل كما هو موضح بالشكل السابق .
الإرشادات المقترحة للأداء :

- ١ - التدريب على عزف مقام عجم باليدين معا كما هو متبع في السلام الموسيقية، المقام باليدين معا ، الاربيج ، الكونتريير .
- ٢ - يتطلب خفة حركة الأصابع ومرورتها وإنقال الثقل بينهما بشكل متساوی مع المحافظة على نزول النغمتين المزدوجتين في آن واحد.
- ٣ - تجنب حالات الشد العضلي الناتج من أداء النغمات المزدوجة المتكررة والتآلفات .
- ٤ - التدريب على آداء كل يد على حدا حتى الإنقان ثم عزف اليدين معا.
- ٥ - يراعى أثناء التدريب إستخدام ترقيم الأصابع المقترن مع مراعاة أن يكون الأداء بطينا في بداية التعلم للتحكم في أسلوب آداء الحركة العضلية المطلوبة ، ومراعاة الإنسانية بين اليدين .
- ٦ - يراعى عند الأداء التعرف على مقام عجم والإنتباه انه يقابل سلم دو من حيث الطابع والدليل .
- ٧ - تأتى بداية الحركة العزفية للنغمات المزدوجة بإستدارة لأصابع اليد للحصول على قوة لمس متساوية
- ٨ - يراعى عند آداء النغمات المزدوجة أن تعزف بقوة واحدة وفي زمن متساوی .
- ٩ - تدريب اليدين منفردة على آداء التآلف المفترط **Broken chord** حتى إنقان آداء نغمة مفردة يليها نغمتين مزدوجتين بالنموذج الإيقاعي.

نتائج البحث :

بعد ان قامت الباحثة بإجراء التحليل النظري والعرفي لعينة البحث المختاره وإعدادها لآلية البيانو في الإطار التطبيقي ، وأسفرت على عدة نتائج والتي تجيب فيها على أسئلة البحث .

١- ما هي التقنيات العرفية المطلوب توصيلها للطفل من خلال بعض الألحان الشرقية الأصيلة وكيفية أدائها على آلة البيانو؟

وقد تم الإجابة على التساؤل الأول من خلال الإطار النظري والتحليلي للبحث وقد حددت الباحثة التقنيات العرفية وكيفية أدائها والإرشادات العرفية الخاصة بها ، ونذكر منها على سبيل المثال

١- أداء المقامات بتقييم الأصابع الصحيح كما هو متبع في السلام الموسيقية.

٢- المرونة العضلية لحركة الإبهام أسفل الأصابع أو مرور الأصابع فوق الإبهام.

٣- أداء النغمات السلمية الصاعدة في اليد اليسرى مع عزف اللحن الرئيسي باليد اليمنى في آن واحد

٤- أداء الأوكتافات الهمونية والأوكتافات المفرطة

٥- أداء الأربيجات الصاعدة المتكررة .

٦- أداء النغمات المزدوجة

٧- أداء التالفات الهمونية المتتالية و التالف المفرط.

٢- ما هي المقامات العربية الخالية من الربع تون ويمكن أدائها على آلة البيانو ؟

وقد تم الإجابة على هذا التساؤل من خلال الإطار النظري للبحث وقد أوضحت الباحثة ضرورة التدريب على المقامات العربية وكيفية أدائها في الإطار التطبيقي

٣- كيفية احياء الألحان الشرقية الأصيلة وإعدادها لآلية البيانو للأطفال ؟

قامت الباحثة بإعداد بعض الألحان الشرقية الأصيلة من ألحان التراث من خلال قالب الدولاب لترسيخ المقام العربي وبالتالي إحياء تلك الألحان لتأصيل الهوية عند الطفل .

- توصيات الدراسة ومقترناتها :

في نهاية الدراسة أوصت الباحثة بما يأتي :

- ١-تنمية وعي الأطفال والتنشئه على الهويه العربيه من خلال الألحان الشرقيه التراثيه لتأصيل الهويه المصريه لهم.
- ٢-إحياء تراثنا العربي وإعداده مره اخرى ليتناسب مع جميع الآلات الموسيقية والحفظ عليه.
- ٣-الإهتمام بالبيانو العربي وتقديم تدريبات تكنيكيه بطبع شرقي ومقامات عربيه بجانب المقطوعه الشرقي كما هو الحال في البيانو الغربي.

المراجع:

- ١- حسن محمد عبد الكريم "أسلوب إعداد فرانز ليست للсимфонية التاسعة "الكورالية" لبتهوفن لآلة البيانو" (دراسة تحليلية) رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ٢٠٠٣ .
- ٢- سلوى عزت أمين ، العزف الموسيقي للمبتدئين على آلة البيانو ، بحث منشور بمجلة كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان
- ٣- علاء الدين ياسين - بحث منشور - المجلة المصرية للدراسات المتخصصة - العدد الرابع ، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ابريل ٢٠٠٧م.
- ٤- فاروق حسن عمار ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية الموسيقية ، بعنوان متطلبات تماسك واتساق الهوية الموسيقية للمواطن المصري في مجتمع متغير
- ٥- فؤاد بدوي بطرس، الهوية وثقافة السلام ، الطبعة الإلكترونية موقع القبيات للانترنت ص ٢٠
- ٦- محمد أحمد سيد محمود محمد - رسالة دكتوراه غير منشورة- كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠١٧م.
- ٧- منى سامي صادق،بحث السلام الموسيقية وأهميتها لعازف البيانو ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان
- ٨- نادره هانم السيد : "الطريق إلى عزف البيانو " ، الطبعة الثالثة ،مطبعة جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ١٩٩١ م
- ٩- هاله إسماعيل الصاوي- بحث منشور - مؤتمر التفكير الإبداعي وطموحات الواقع المصري- كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ابريل ٢٠٠٧م.
- ١٠- هانى هانى فؤاد شفيق - بحث منشور - مجلة علوم وفنون الموسيقى - المجلد التاسع والعشرون - كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠١٤ م
- 11- Aple,Willi:Harvard dictionary of music,LondonHeimmann educational book's LTD, 1944

12-Boyd, Malcolm: "Arrangement, in the New Grove's Dictionary of Musicians" (vol.1), Third Edition, Ed. Sadie Staely Macmillan pub, London, 1980

13-Friedrich Blume . Die Musk in Geschichte and Gegenwart,(Bonn,1994)

14-Harvard dictionary of music , Cambridge, 1945

15-<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%87%D9%88%D9%8A%8A%D8%A9>

[%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%81%D9%84](#)

16

<https://www.almaany.com/ar/dict/arar/%D9%87%D9%88%D9%8A%8A%D8%A9/>

17-<https://www.eskchat.com/article-10653.html>

18-<https://www.expatwoman.com/ewmums/ar/timeline/>

19-<https://www.maqamworld.com/ar/maqam.php>

20-<http://www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges/lecture.aspx?fid=13&lcid=39393>

21-http://www.watar7.com/News_Details.php?ID=78

ملخص البحث باللغة العربية

تأصيل الهوية المصرية للطفل من خلال بعض الألحان الشرقية وإعدادها لآلہ البيانو

ملخص البحث:

الموسيقى هي عنوان لرقي المجتمع وتقدمه، وتلعب دورا هاما عند ربط حاضر المجتمع ب الماضي ، والرجوع إلى ألحان التراث المصري التي تحمل الطابع الشرقي تساعد على تأصيل الهوية ، فهناك إرتباط وثيق بين التراث والهوية .

وقد لجأ الكثير من المؤلفين العالميين إلى الإعداد الموسيقي لأغاني التراث الخاص بهم كمدخل تربوي لتعليم الأداء على آلة البيانو ، وتعود الألحان الشرقية الأصلية من ألحان التراث تعبر عن الطابع المصري ومحفوظة عبر الأجيال ، تعكس الهوية المصرية وألحانها تتسم بالسلasse ويمكن اعدادها بأسلوب علمي يتاسب مع التقنيات العزفية المطلوبة .

هناك العديد من مناهج تعليم العزف على آلة البيانو يتضمن المؤلفين الموسيقيين العالميين في العصور المختلفة وعلى الرغم من وجود عدد ليس بقليل من مؤلفات آلة البيانو لمؤلفين مصريين إلا ان هناك ندرة في المؤلفات العربية التي تشبع الهوية المصرية في حين ركزت الباحثة على الألحان الشرقية الأصلية والبسيطة التي تناسب الأطفال ولكنها غير معدة لآلة البيانو و من هنا ظهرت مشكلة البحث، حيث وجدت الباحثة الكثير من مدونات المؤلفات العالمية ، في مقابل صعوبة الحصول على مدونات للمؤلفات العربية المعدة للبيانو ، لذا هدفت الباحثة إلى إحياء بعض الألحان الشرقية الأصلية و إعدادها على آلة البيانو للأطفال بأسلوب علمي يتاسب مع التقنيات العزفية المطلوبة حتى يتم ترسيخ وتأصيل التراث المصري وذلك بإستخدام المقامات الشرقية الخالية من الربع تون المناسبة لإمكانيات آلة البيانو.

وتكون أهمية البحث في إتاحة الفرصة أمام الطفل في أداء بعض المؤلفات العربية من خلال إعداد بعض الألحان الشرقية الأصلية لتتناسب آلة البيانو وذلك إسهاما لتأصيل الهوية المصرية للطفل .

Establishing the Egyptian Identity of the Child through Arranging some of Oriental Melodies for the Piano

Abstract:

The music of any society is the foreground of its elegance and progress. To return to the tunes of our heritage that bear the oriental character for sure helps in establishing our identity. Many composers have arranged of well-known songs as a pedagogical introduction to teaching piano. Oriental melodies are distinguished due to the fact that they are linked to the child's environment and the traditions of his/her country and can be arranged in a pedagogical appropriate way to match the teaching of the required performance techniques.

There are many approaches for teaching piano that include international music composers in different eras, and although there are not a few piano compositions by Egyptian composers, there is a dearth of Arabic piano literature that saturates the Egyptian identity. The researcher focused on the oriental melodies as they are Simply perceived, with knowing that seldomly they are arranged for the piano. Hence the problem of the research, as the researcher found a lot of international literature scores, in return for the difficulty of obtaining scores for Arabic literature prepared for the piano. Therefore, the researcher aimed to prepare some Oriental melodies that are free from the quartertone to suit the piano in a scientific manner commensurate with the required performance techniques.

The importance of the research lies in providing the child with the opportunity to perform some Arab literature by preparing some oriental melodies appropriate for the piano, as a contribution to establishing the Egyptian identity of the child.